

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَانَةُ الْوَطَنِ وَشُكْرُ النَّعْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَسَمَ النَّعْمَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَاوَتْ بَيْنَهَا فِي الْأَقْدَارِ وَالْقِيمِ، سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْدًا وَقَرَارًا، وَسَلَكَ فِيهَا لِلْبَشَرِ مَنَافِعَ وَخَيْرَاتٍ وَثِمَارًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خَيْرٌ مَنْ شَكَرَ أَنْعَمَ رَبَّهُ عَلَيْهِ، وَاعْتَرَفَ بِفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ لَدَيْهِ، فَكَانَ إِمَامَ الشَّاكِرِينَ وَقُدُوةَ الْحَامِدِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ التَّقْوَى، وَالتَّمَسُّوا مَا عِنْدَهُ بِطَاعَتِهِ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ فِي سَعْيِكُمْ، ﴿وَمَا تَقْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى﴾ (١)، وَاعْلَمُوا - وَفَقَّكُمْ اللَّهُ - أَنَّ الْحِفَازَ عَلَى مُكْتَسَبَاتِ الْوَطَنِ مَسْئُولِيَّتَنَا جَمِيعًا، كُلُّ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، سَوَاءً مَنْ كَانَ فِي الْمَوْسَسَاتِ الْعَامَّةِ أَمْ الْخَاصَّةِ، رِجَالًا أَمْ نِسَاءً، فَالْمَسْئُولِيَّةُ تَشْمَلُنَا جَمِيعًا بِقَدْرِ شُمُولِ مُقَدَّرَاتِ الْوَطَنِ عَلَيْنَا، فَنَحْنُ نَعِيشُ تَحْتَ سَمَائِهِ، وَنَسْعَى فِي أَرْضِهِ، وَنَأْكُلُ مِنْ خَيْرَاتِهِ، أَحَبَّ بِلَادِنَا مَنْ زَارَهَا، وَأَكْبَرَهَا فِي عَيْنِهِ مَنْ رَأَاهَا، وَيَكْفِيهَا ذِكْرًا وَفَضْلًا مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَسَبَّوهُ وَضَرَبُوهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ: ((لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ))، وَهَذَا الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ يَمْنَحُ عُمَانَ صِفَةَ أَرْضِ السَّلَامِ؛ بِمَا يَتَّضَمُّنُهُ مِنْ تَشْرِيفٍ وَتَكْلِيفٍ، تَشْرِيفٌ بِذِكْرِ فَضْلِ أَهْلِهَا وَأَخْلَاقِهِمْ، وَتَكْلِيفٌ مِنْ أَجْلِ حِرَاسَةِ هَذَا الْفَضْلِ، وَالْعَمَلِ عَلَى تَوْخِي الطَّرْقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَيْهِ، مِنْ أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَالْأَخْلَاقِ وَالْمَثَلِ، وَالسِّيَرَةِ وَالْمَسِيرَةِ، فَلَا يَكْفِي التَّغْنِي بِالْإِطْرَاءِ، وَلَا الْإِشَادَةَ بِالْمَدْحِ، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ السَّعْيِ إِلَى الْأَفْضَلِ، وَالْعَمَلِ الْجَادِّ لِتَحْقِيقِ الْأَكْمَلِ، ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّوكَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢).

(١) سورة البقرة/ ١٩٧.

(٢) سورة التوبة/ ١٠٥.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

لَمَّا كَانَتْ نِعْمَةُ الْوَطَنِ مِنْ أَجْلِ النَّعْمِ وَأَعْلَاهَا، فَوَاجِبٌ عَلَيْنَا شُكْرُهَا فِي ذَاتِهَا، فَكَيْفَ إِنْ ضَمَّتْ تَحْتَ مِظَلَّتِهَا الْوَاسِعَةَ نِعْمًا أُخْرَى لَا تُحْصَى؟ فَالْأَمَانُ نِعْمَةٌ، وَالْوَحْدَةُ نِعْمَةٌ، وَكَذَا الْإِسْتِقْرَارُ وَالرِّزْقُ الْوَافِرُ، وَالرِّخَاءُ وَالصِّحَّةُ، وَالتَّعْلِيمُ وَالنِّظَامُ وَالنِّظَافَةُ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّعْمِ الَّتِي نَرْفُلُ فِي أَثْوَابِهَا، وَنَتَقَلَّبُ فِي نَعِيمِهَا، وَكُلُّ بَلَدٍ طَيِّبٍ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالنَّعْمِ، وَمَا يُلْفُ أَهْلُهُ مِنْ رِزْقٍ وَكَرَمٍ، ذَلِكَ جَمِيعُهُ مِمَّا يَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ﴾^(١)، مَعَ أَنَّ فَائِدَةَ الشُّكْرِ تَعُودُ إِلَى الْإِنْسَانِ الشَّاكِرِ نَفْسِهِ، بِزِيَادَةِ النَّعْمِ عَلَيْهِ وَوَفْرَتِهَا وَبَرَكَتِهَا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾^(٢)، وَالْمُحْسِنُ الشَّاكِرُ الْأَطْفُ النَّاسِ قَلْبًا، وَاللَّيْنُهُمْ جَانِبًا، وَأَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا، أَمَّا الْبَخِيلُ فَبِخْلَافِ ذَلِكَ، يَضِيقُ صَدْرُهُ، وَيُنَكِّدُ عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ، وَلَا يَسْعَى إِلَى مَنْفَعَتِهِمْ، وَتِلْكَ مُفَارَقَةٌ بَيْنَ تَقَاصِيلِهَا الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فَقَالَ: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى، فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى، وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾^(٣).

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ:

إِنَّ مِنْ أَجْلِ نِعَمِ اللَّهِ، نِعْمَةَ الْمَالِ وَزِيَادَتِهِ وَوَفْرَتِهِ، فَعَلَيْنَا شُكْرَ هَذِهِ النَّعْمَةِ وَأَدَاءَ حَقِّ اللَّهِ فِيهَا وَحَقَّ عِبَادِهِ؛ بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي وَقْتِهَا، وَإِنْفَاقِهَا فِي مَحَلِّهَا، فَإِذَا أَرَدْتَ - أَخِي الْمُسْلِمَ - أَنْ تَحْرُسَ دَوَامَ النَّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ فَأَدِمِ مُوَاسَاةَ الْفُقَرَاءِ، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ بِالزِّيَادَةِ عِنْدَ الشُّكْرِ فَقَالَ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^(٤)، وَقَدْ ضَرَبَ لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ مَثَلًا فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ، الَّذِينَ نَسُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَأَقْسَمُوا عَلَى حَرَمَانِ الضُّعْفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ: ﴿إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا

(١) سورة سبأ/ ١٥.

(٢) سورة لقمان/ ١٢.

(٣) سورة الليل/ ٤-١١.

(٤) سورة إبراهيم/ ٧.

لِصْرِمْنَهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتَنْوَنَ ، فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ، فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ، أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَرِمِينَ ، فَأَنْطَلِقُوا وَهُمْ يَنْخَفُونَ ، أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ، وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ، فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ، بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ، قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ، قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ، قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طُغْيَانٌ ، عَسَى رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ، كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخِيرَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ، وَضَرَبَ لَنَا سُبْحَانَهُ مَثَلًا آخَرَ عَلَى مَا يُنتِجُهُ كُفْرَ نِعْمَةِ الْمَالِ مِنْ سَيِّئِ الْأَثَارِ ، إِنَّهُ قَارُونُ الَّذِي طَغَى وَبَغَى عَلَى قَوْمِهِ بِكُنُوزِهِ وَأَمْوَالِهِ ، وَنَسِيَ قُوَّةَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِن قَرُونٌ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِذَا مَفَاتِحَهُ لَسَنُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ، وَابْتَغَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٢﴾ ، إِنَّهَا قَوَاعِدُ وَأَضِحَاتٌ ، فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْأَمْوَالِ وَالثَّرَوَاتِ ، إِنَّهَا عَدَمُ الْغُرُورِ وَالْبَطْرِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَالُ وَسِيلَةً لِنَيْلِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ ، وَالْأَيُّ يَنْسِي صَاحِبَهُ مَا عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ وَاجِبَاتٍ ، وَأَنْ يُحْسِنَ إِلَى ذَوِي الْحَاجَاتِ ، كَمَا أَحْسَنَ إِلَيْهِ رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَأَحْسِنُوا كَسْبَ أَمْوَالِكُمْ وَإِنْفَاقَهَا ، وَحِفْظَهَا وَرِعَايَتَهَا ، وَأَدُّوا أَمَانَتَكُمْ فِيهَا عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِي رَبَّكُمْ ؛ تَسْعُدُوا فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ .
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ،
وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ .

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آتَائِهِ حَمْدًا عَامًّا ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى نِعَمَائِهِ شُكْرًا وَافِيًّا تَامًّا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

(١) سورة القلم / ١٧-٣٣ .

(٢) سورة القصص / ٧٦-٧٧ .

وَرَسُولُهُ، خَاتَمَ الرُّسُلِ أَجْمَعِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

التَّقْوَى أَسَاسُ كُلِّ بِنَاءٍ، وَسَبَبُ كُلِّ رَخَاءٍ، بِهَا تَنَالُ الرَّحْمَاتُ، وَتَنْزِلُ الْبَرَكَاتُ، وَهَذَا وَعَدُّ اللَّهِ، يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾^(١)، فَبِالتَّقْوَى يَكْثُرُ الْقَلِيلُ، وَيُبَارِكُ فِي الْكَثِيرِ، وَلَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْوَطَنِ خَيْرَاتِهِ، وَبَسَطَ لَكُمْ مِنْ ثَرَوَاتِهِ، وَوَكَّلَ إِلَيْكُمْ أَمْرَ الْإِنْفَاقِ وَالتَّذْبِيرِ، وَحُسْنَ الْإِسْتِهْلَاكِ بَيْنَ التَّقْتِيرِ وَالتَّبْذِيرِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾^(٢)، وَيَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٣)، إِنَّ الْإِسْرَافَ يَسْتَنْزِفُ الْأَمْوَالَ، وَيُبَدِّدُ الثَّرَوَاتِ، وَإِنَّ التَّقْوَى لَتَحْتِمُ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ يَعِيشُ عَلَىٰ تُرَابِ الْوَطَنِ، أَنْ يَحْرِصَ عَلَىٰ مُمْتَلَكَاتِهِ الْعَامَّةِ، أَكْثَرَ مِنْ حِرْصِهِ عَلَىٰ مَالِهِ الْخَاصِّ، فَإِنَّهَا رَعِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، وَمَسْئُولِيَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي عُنُقِ كُلِّ مُوَاطِنٍ صَالِحٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - فِي أَنْفُسِكُمْ وَأَوْطَانِكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعَمِهِ وَمَا أَوْلَاكُمْ، وَاغْمُوا عَلَىٰ إِسْعَادِ النَّاسِ وَمَنْفَعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ جَلْبًا لِلرِّزْقِ وَإِطَالَةً فِي الْعُمُرِ، وَتَعَهَّدُوا مَكَاسِبَ وَطَنِكُمْ بِالرَّعَايَةِ وَالْإِهْتِمَامِ، وَحَقَّقُوا حُبَّكُمْ لَهُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ عَلَى الدَّوَامِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَىٰ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنَّا

(١) سورة الأعراف / ٩٦.

(٢) سورة الإسراء / ٢٩.

(٣) سورة الأعراف / ٣١.

(٤) سورة الأحزاب / ٥٦.

خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا
زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَالِلًا طَيِّبًا
وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ
شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْتَقْنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا
وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تَرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يُعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.